mroftalp htehaB ni knil muideM

محاضرات في العقيدة والدعوة-201-واجب الطالب الجامعي بعد تخرجه | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين معالي مدير الجامعة الاسلامية - 00:00:00

الشيخ محمد العقلى اصحاب الفظيلة هيئة التدريس في هذه الجامعة اخواني الطلاب والخريجون السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته انها فرصة طيبة اشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسرها ثم اشكر - 00:00:29

القائمين على هذه الجامعة العريقة المباركة وعلى رأسهم معالي مديرها وفق الله الجميع فهي جامعة عريقة ومشهورة انتجت ولله الحمد خير انتاج ونفع الله بها المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:01:06

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يستمر عطاؤها وخيرها على المسلمين والفضل في هذا يعود لله سبحانه وتعالى اولا وقبل كل شيء ثم لمن اسسوا هذه الجامعة وهم ولاة امورنا ابتداء من الملك سعود - 00:01:43

رحمه الله وتولى تنظيمها تقرير المقررات العلمية فيها سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله واناب عنه في رئاستها سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله ومن ذاك الوقت - 00:02:12

الى وقتنا وستستمر ان شاء الله وهي تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ثمارا طيبة للاسلام والمسلمين ايها الاخوة الخريجون نهنئكم بان الله من عليكم باتمام دراستكم في هذه الجامعة المباركة - 00:02:46

وتحصلتم على العلم النافع المفيد باذن الله ونرجو ان تنالوا الثواب الذي وعد الله به من سلك طريقا يلتمس فيه علما. فقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - 00:03:23

الى الجنة سلوك الطريق يعني اول ما يعني الرحلة في طلب العلم اينما وجد فهذا من سلوك الطريق الذي من سلكه سلك الله به طريقا الى الجنة ولذلك كان علماؤنا وسلفنا الصالح - 00:03:54

كانوا يرحلون في طلب العلم الى اقطار بعيدة وقد بلغكم ان من الصحابة من رحل من المدينة الى مصر لتلقي حديثا واحدا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من يحمله من الصحابة في مصر - 00:04:30

ولا غروة في ذلك فان موسى عليه السلام كليم الله رحل في طلب العلم في القصة التي ذكرها الله في محكم كتابه. واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين - 00:04:58

او امضي حقبا وذلك ان الله اخبره ان هناك عبدا صالحا عنده من العلم ما ليس عند موسى عليه الصلاة والسلام فرحل اليه يطلب من علمه فقال له هل اتبعك على ان تعلمني - 00:05:22

مما علمت رشدا صبر على المشاق تحمل عليه الصلاة والسلام يطلب العلم الذي اخبره الله عن مكانه وعن حامله والله جل وعلا ذكر ذلك يحث المؤمنين على الرحلة في طلب العلم - 00:05:49

قال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فما يتيسر للمسلمين كلهم ان يرحلوا - 00:06:19

بطلب العلم ولكن يرحل طائفة منهم ونفر منهم يحملون هذا العلم عن اهله ثم يرجعون الى من ورائهم فيفقهونهم في دين الله عز

وجل ويبلغونهم ما تحملوه من العلم وانتم تقرأون قصة الجن - 00:06:48
الذين استمعوا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القرآن في صلاة الفجر في طريقه ما بين الطائف الى مكة سمعوا القرآن من الرسول صلى الله عليه وسلم وانصتوا له - 00:07:21
واعجبوا به ثم ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به - 00:07:45
يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارظ وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين وفي الاية الاخرى قال الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن - 00:08:08
فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد الى اخر السورة. نأخذ من هذا ان الرحلة في طلب العلم قد قام بها من قبلنا من اه الرسل ومن الجن والانس - 00:08:34
وليس هذا بغريب فان العلم هو حياة القلوب والعلم هو الدال على الله سبحانه وتعالى والهادي اليه والى جنته. يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:09:02
فالرحلة في تلقي هذا العلم اشرف الرحلات وانفعها في الدنيا والاخرة ارأيتم كيف يرحل الناس ويسافرون لطلب التجارة طلب الاموال ولو كانت بعيدة ويصبرون على ذلك فاولى واحرى ان يرحل لطلب العلم - 00:09:27
انتم ايها الاخوة يا من تخرجتم في هذه الجامعة المباركة وسترجعون الى بلادكم بحفظ الله عليكم عليكم حمل ثقيل وامانة عظيمة تحملتموها وهي ان تنشروا هذا العلم في بلادكم وفي قومكم - 00:09:58
ومن حولكم فان هذا العلم لا يخزن وانما يبلغ للناس لان الله انزله للناس فلا بد من ان يصل الى الناس عن طريق اهل العلم الذين حملوه ان يبلغوه للناس - 00:10:25
ليؤدوا امانتهم ويقوم بما كلفهم الله به ولينالوا من الله الاجر والثواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه - 00:10:52
لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ظلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وتوعد الله الذين يكتمون العلم باشد الوعيد - 00:11:16
قال الله سبحانه ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس ان الذين يكتمون ما انزل الله ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس اولئك يلعنهم الله - 00:11:45
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا - 00:12:09
فبئس ما يشترون ان هذا العلم مشاع بين العباد لا يجوز لمسلم ان يختزنه وان وان يحتفظ به وقد جاء في الحديث من كتم علما الجمه الله بلجام من نار - 00:12:37
او ما هذا معناه فنحن والحمد لله من الله علينا وعليكم بهذا التعلم المبارك الميسور الذي لم نتكلف فيه عناء كثيرا كما كان يتكلف من كان قبلنا حين لم تكن هناك مواصلات - 00:13:07
ولا اتصالات ولا اه مراكب برية او بحرية او جوية الا ظهور الابل والمشي على الاقدام ومع هذا تحملوا هذا العناء وهذا التعب في سبيل الله ايضا لم يكن هناك لم يكن هناك سعة في الارزاق وبسطة في الرزق كما عندنا اليوم - 00:13:32
فنحن اعطانا الله ومن علينا بامكانيات عظيمة فلنشكر الله سبحانه وتعالى ولنؤدي ما حملنا الله اياه فانه امانة في ذممنا حتى نقوم به ونبلغه للناس كما تحملناه بامانة وعناية اليوم يتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم لينذروا قومهم - 00:14:04
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون انتم راجعون الى بلادكم ومن حولكم وتعلمون احوالهم تعلمون حاجتهم الى العلم حاجتهم الى الدعوة الى التبصير انتهزوا هذه الفرصة واغتنموا هذا الاجر وقوموا بما اوجب الله عليكم نحو اخوانكم - 00:14:42

وابدأوا اولا بنفوسكم اعملوا بما بما تعلمتم. اعملوا بعلمكم ثم بلغوه للناس لاجل ان تقوموا بالعلم والتعليم والعمل جميعا الله جل وعلا ذم الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم فيبدأ المسلم اولا بنفسه - 00:15:12

ثم باهل بيته وذريته واقاربه وانذر عشيرتك الاقربين ثم يتمدد خيره على اهل بلده وعلى المجاورين له من البلدان الاخرى وبذلك يحصل الخير الكثير وقد يسر الله لكم من امكانيات ايصال العلم - 00:15:43

الى الى الاقطار البعيدة والبلاد الشاسعة بواسطة هذه الوسائل الحديثة التي توصل الصوت وتوصل الكتب وتوصل الامكانيات بسرعة وسهولة فاغتنموها واستعينوا بها على تبليغ هذا العلم قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:14

قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية والتبليغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم له معنيان المعنى الاول ان يبلغ النص للناس ان يبلغ النص بامانة القرآن السنة - 00:16:42

تبلغ للناس بلفظها ونصها المحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تغيير او تبديل والنوع الثاني تبليغ المعنى وهذا لا يقوم به الا اهل العلم وانتم من اهل العلم - 00:17:05

تبلغون النص وتبلغون معناه للناس وتوظحونه للناس اما تبليغ النص فمعناه ان تحفظ الناس القرآن تحفظهم الاحاديث ان تقرأ عليهم من الكتب النافعة وتبلغه وان تبلغهم النصوص ولا تقوم بشرحها اذا لم يكن عندك امكانية - 00:17:28

واهلية لذلك لكن يجب عليك ان تبلغ النصوص التي تحفظها للناس وتحفظهم اياها وتقرئهم اياها فان كان عندك اهلية لشرحها وتوظيحها فهذا ايضا مطلوب وهو الغاية فانتم ولله الحمد من النوع الثاني - 00:17:56

الذين يحفظون النصوص يحفظون معانيها ويستطيعون ايضاحها للناس وابدأوا وفقكم الله ابدأوا باصلاح العقائد فانها الاساس علموا الناس العقيدة الصحيحة وبينوها لهم كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

وعن الانبياء جميعا لانها اساس الدين وهي الركن الاول من اركان الاسلام فاعتنوا بها ولان الخلل فيها كثير عند بعض الناس الخلل فيها كثير ودعاة الضلال ايضا يحرفون ويغيرون ويريدون صد الناس عن الحق الى الباطل - 00:18:49

فكونوا انتم حراسا امينين على هذه الشريعة بنصوصها والعمل بها بلغوها للناس وانشروها بين الناس فان فان البشرية عموما المسلمون خصوصا بحاجة ماسة الى من يبلغهم هذا الدين على الوجه الصحيح - 00:19:19

والناس لو عرفوا هذا الدين على الوجه الصحيح لقل من يتخلف عنه او لا يقبله. ممن يريد الخير والا على الاقل تقوم الحجة على المعاندين فانتم امانتكم ثقيلة واجركم عند الله عظيم - 00:19:51

وكونوا اول من يبادر بهذا الواجب العظيم الذي تحملتموه مهمة مهمتكم لا تقف عند نيل الشهادة بل طلب العلم ليس له نهاية فواصل طلب العلم وتزودوا من طلب العلم ومع ذلك تقومون بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال - 00:20:18

بالتي هي احسن انتم تعلمون ان هداك ان هناك دعاة ضلال كثيرون يريدون ان يصرفوا الناس عن الاسلام ان استطاعوا فان لم يستطيعوا صرفوهم عن الاسلام للصحيح الى الاسلام المزيف - 00:20:53

وهم جادون في هذا وحريصون على ان يشوهوا الاسلام يبلغ الناس سورة مشوهة عن الاسلام وانتم المسئولون امام الله سبحانه وتعالى امام هذا الظلال ان ان تكافحوه وان تقوموا في وجهه - 00:21:14

بما اعطاكم الله من العلم والبصيرة ولكن يكون هذا كما امر الله نبيه محمد صلى الله وعليه وسلم بقوله ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن عليكم بالصبر - 00:21:39

والتحمل فان الذي يدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يرد على اهل الضلال يحتاج الى صبر يحتاج الى صبر حتى ان يؤدي ما عليه وحتى يستمر في عمله - 00:22:03

والله جل وعلا قال بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر انظروا هذه السورة العظيمة هذه السورة الوجيزة التي كل يحفظها - 00:22:27

الكبار والصغار كل يحفظها عن ظهر قلب وهي تتحمل وتحمل معاني عظيمة تتضمن اربع مسائل عظيمة مهمة المسألة الاولى العلم لان

الذين امنوا الذين امنوا ولا يصح الايمان الا بعلم - 00:22:56
لا يكون الايمان الا بعد العلم النافع الثانية الدعوة اليه الثانية الدعوة اليه. الثانية العمل به. المسألة الثانية العمل به وعملوا الصالحات بعدما يتعلم يعمل لنفسه كما قال سبحانه وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - 00:23:22
بالعلم قبل القول والعمل الثالثة الدعوة اليه الثالثة الدعوة اليه تواصوا بالحق هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الرابعة الصبر على الاذى فيه وتواصوا بالصبر. لقمان يقول لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف - 00:23:58
وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور فلا بد من الصبر والله جل وعلا قال عن بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - 00:24:25
فبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مهمتكم ايها الاخوة الخريجون مهمتكم عظيمة ومن ورائكم من اهلكم وجيرانكم ومن حولكم بامس الحاجة الى الى رجوعكم اليهم - 00:24:49
والى قيامكم بما اوجب الله عليكم نوروا بلادكم وما حولها بالعلم والدعوة بالعلم والعمل والدعوة وتحملوا الصبر على مواصلة العمل والله جل وعلا مع الصابرين فعلينا جميعا على كل من اعطاه الله شيئا من العلم ان يبلغه - 00:25:14
وان ان يعمل به اولا وان يبلغه وان يدعو اليه امانة عظيمة من الله سبحانه وتعالى سنسأل عنها يوم القيامة ليس الغرض من الدراسة نيل الشهادات او نيل الوظايف والرتب - 00:25:46
هذه امور ثانوية انما المقصود هو العمل والاخلاص لله عز وجل ونشر هذا العلم في الناس المحتاجين اليه وما اكثرهم كيف نسكت اكثرهم في جهالة اكثرهم في ظلالة اكثرهم تتخطفهم دعاة الضلال - 00:26:05
نسكت ونتركهم ونحن عندنا العلاج وعندنا الدواء والشفاء باذن الله. كيف نسكت عنهم ان من يسكت في هذا الوقت خصوصا وهو يرى ما حوله من العالم حتى في في بلده ومن جيرانه يرى العجب العجاب - 00:26:35
فكيف يسكت على هذا؟ لا نقول احملوا الناس حملا على قبول الحق الهداية بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ولكن نقول ابذل ما تستطيع ابذل - 00:27:00
السبب وعند الله سبحانه وتعالى تكون النتايج ويكون المطلوب اذا اخلصت النية لله عز وجل انظروا الى انظروا في سير العلماء الدعاة الى الله انظروا في سيرهم واقرؤوها وترسموا خطاهم - 00:27:20
وانظروا كيف اثمرت دعواتهم وهم افراد قليلون وهم فقراء وهم لا وهم ايضا مضطهدون ولكن مع هذا قاموا لله عز اجل قاموا لله ونشروا علمهم ودعوا الى الله وصبروا حتى نصرهم الله وحتى - 00:27:44
اثمرت دعواتهم ثمارا طيبة تجري عليهم اجورها الى يوم القيامة. من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه الى يوم القيامة فمهمتنا مهمتكم مهمة عظيمة لا سيما في هذا الوقت - 00:28:12
الذي اه الذي عظمت فيه الفتن والشبهات عظمت فيه الفتن فتن الشبهات وفتن الشهوات وفتن الدعاة الى الظلال ويستخدمون ادق الوسائل واسرع الوسائل لنشر شرهم في الفضائيات وفي غيرها فلا بد من مقاومة - 00:28:38
هذا الزحف هذا الزحف الهائل لابد من مقاومته بالحق والحق لا يقوم امامه الباطل مهما تعاظم الباطل فانه يزهق امام الحق. كما قال سبحانه وتعالى وقل جاء بحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - 00:29:07
قال سبحانه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فالله جل وعلا اخبر ان الحق اذا قام به من تحمله ودعا اليه فان الباطل يظمحل امامه ويزول وان وان تأخرت النتيجة لكن العاقبة - 00:29:30
تقي والنتائج عند الله سبحانه والله لا يضيع اجر المحسنين. والله ناصر دينه الله جل وعلا ناصر دينه ولكن هذا الدين لا ينتصر بنفسه لابد له من حملة يحملونه حقا - 00:29:57
ويجاهدون في سبيله والا واذا لم يقم به بعض الناس استبدلهم الله باخرين وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الله جل وعلا لن يظيع دينه ولكن نحب ان يكون ان تكون نصرة هذا الدين على ايدينا - 00:30:17

لننال هذا الاجر والثواب من الله سبحانه وتعالى. كيف لا نغار على قومنا؟ كيف لا نغار على بلادنا؟ كيف لا انا اغار على اخواننا كيف لا نغار على ديننا؟ كيف نستسلم - 00:30:44

هذا امر لا يجوز للمسلمين. وما حل بالمسلمين الان من كما مما ترون الا بتخاذلهم الا باستسلامهم والا بيأسهم وعدم صبرهم ها انتم ايها الخريجون عليكم واجب عظيم والامة تتشوف اليكم - 00:31:01

وتتطلع اليكم ولا سيما بلادكم اقاربكم وجيرانكم ومن حولكم كلهم بحاجة اليكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على تحمل ما حملنا وان يعيننا على بليغة بامانة ونشره بصدق. فان الله سبحانه وتعالى ينصر من نصره. ان تنصروا الله - 00:31:29

ويثبت اقدامكم فهذا ما احببت ان اقوله في هذه العجالة واسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم جميعا جميع المسلمين الهداية والتوفيق ومعرفة الحق والعمل به ومعرفة الباطل واجتناب الباطل وان يثبتنا واياكم على الحق وان يكفينا واياكم شر الفتن المضلة. وصلى الله وسلم - 00:32:01

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نشكر لوالدنا وشيخنا فضيلة الدكتور صالح الفوزان. هذا التوجيه الطيب وهذه النصيحة الخالصة ونستأذنه في طرح بعض المداخلات والاسئلة اول مداخلة مع الدكتور ديارا سياك عاجي الجنسية فليتفضل - 00:32:35

الحمد لله ثم الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وبعد. الصوت نشكر سماحة الشيخ الوالد صالح بن فوزان الفوزان على هذه النصائح والكلمات الطيبات والتنبيهات البالغات - 00:33:08

فجزاه الله عنا خير الجزاء كما نشكر الجامعة الاسلامية وعلى رأسها معالي مديرها الاستاز الدكتور محمد العقلاء ادام الله فضله نشكر الجامعة الاسلامية ممثلة في امادة الخريجين. وعلى رأسها فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:33:37

عبدالعزيز بن مبروك الاحمدي نشكرهم جميعا على اتاحتهم لنا معشر الخريجين. هذه الفرصة النادرة للقاء مع معالي او سماحة الشيخ الله يحفظه وقد افدنا منه الكثير وقد نوه خلال كلماته حفظه الله - 00:34:04

على ما ينبغي للخريج البدء فيه اذا رجع الى بلاده وما قد يعترض طريقه من دعاة الضلالة فنرجو من سماحته ان يبين لنا كيف يمكن للخريج ان يتعامل في بلاده مع الحكام غير المسلمين - 00:34:32

والمخالفون والمخالفين له في العقيدة والمنهج خاصة في هذا الزمان الذي كثر فيه دعاة الضلالة وما يقومون به من تشويه لسورة الحق يعني ما ينبغي للخريج ان يتبعه من اسلوب لين - 00:34:56

ومنهج قويم من التحلي بالصبر والانصاف وما الى ذلك وجزاه الله خيرا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لا شك ان الخريج وغير الخريج ممن يريد ممن يريدون الدعوة الى الله سيواجهون - 00:35:17

في طريقهم عقبات ولكن عليهم بالتحلي بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن. الاية امامكم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فلو اخذت هذه الطريقة وعملت بهذه الاية في دعوتك لقل من - 00:35:41

يعترظك وان اعترظك فانه على الاقل يخف شره عنك يخف شره عنك على الاقل وقد يهديه الله سبحانه وتعالى انتم تعلمون ان الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما بعث واجه - 00:36:11

واجه من الناس ومن اكابر قريش واقاربه واجه منهم الشيء الكثير ولكن بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة عدم اليأس والاستمرار على الدعوة في النهاية هدى الله هؤلاء الذين وقفوا في طريقه - 00:36:36

وصاروا يجاهدون معه وبعده عليه الصلاة والسلام الد اعدائه اصبحوا اصدقاء واتباع وصاروا من جند الاسلام يدافعون عنه ومن اه ومن اصر فهذا حسابه على الله سبحانه وتعالى وما افلح - 00:37:01

ولا ما ظرت دعوة ما ضرت دعوة بمعارضته ولا ولا منع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستمر فعليكم بالصبر عليكم قولوا للناس حسنا. بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن ولا تيأسوا - 00:37:27

فان الله سبحانه وتعالى معكم ومن كان الله معه فان الله سبحانه سينصره ليس بلازم ان ينتصر في الحال او عاجلا لكن ينتصر ولو

بعد حين ينتصر ولو بعد حين - 00:37:54
فلا تيأسوا. المهم لا تيأسوا ولا تضعه واعملوا ما تستطيعون. لا يكلف الله نفسا الا وسعها اعملوا ما تستطيعون. لن تستطيعوا ان تزيلوا الحكام. لكن تستطيعون ان تدعوهم بالدعوة الطيبة ولين الكلام قولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى - 00:38:15
نعم سؤال نرجو من معالي الوالد الشيخ ان يوجه نصيحة لنا نحن اعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول الواجب حول واجب التعامل مع الطلاب هذا شيء لا يخفاكم انا استفيد منكم - 00:38:44
الواجب نحو الطلاب ان تجتهد في ايصال المعلومات الصحيحة اليهم وان توجهوهم التوجيه السليم وان تعتنوا بالمقررات التي بين ايديهم تعتنوا بشرحها وتوظيحها وتحثهم على استيعابها هذا هو ما يجب عليكم - 00:39:04
نحو طلابكم وقبل ذلك ان تكونوا قدوة صالحة في انفسكم. تدعونهم باعمالكم قبل ان بالسنتكم نعم سؤال نسمع كثيرا ان الاقامة في بلاد الكفار لا تجوز اذا لم ادا يتمكن من اظهار الدين - 00:39:41
ما هو ضابط اظهار الدين؟ وهل الاقامة في بلاد الكفار مع قيام الدعوة الى الله؟ افضل من الهجرة الى بلاد المسلمين اظهار الدين كما بينه العلماء ان تدعو الى الله - 00:40:07
وتبين الحق للناس هذا اظهار الدين ان تقوم بالدعوة الى الله وان وان تبلغ القرآن والسنة للناس ليس اظهار الدين انهم يتركونك تصلي وتصوم ولا يعترظونك لا مهوب هذا اظهار الدين - 00:40:24
اظهار الدين ان تدعو الى الله وان تبين الحق وان وان ترد على الباطل مع استعمال الحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن فاذا كان هذا يحصل فانك تقيم في بلاد الكفار - 00:40:45
لانك تظهر دينك واما ايهما افضل الهجرة او البقاء في بلاد الكفار للدعوة الى الله لا شك ان الدعوة الى الله مطلوبة فاذا كان هناك فرصة للدعوة الى الله في بلاد الكفار - 00:41:12
فانك تقيم فيها تقيم فيها لان الثمرة اكثر من كونك تهاجر الى بلاد المسلمين لانك يهدي الله بك من يشاء وتقيم الحجة على الناس تبلغ دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:41:33
نعم مداخلة للطالب نور الاحسان اندونيسي الجنسية في مرحلة الدكتوراة لقسم العقيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - 00:41:56
سمحت الشيخ الوالد الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله يا اول ايها الافحل الحفل الكريم ونرحب ونكرر بسماحة الشيخ الوالد بهذه الجامعة المباركة. بين اخوانك بين اخوانكم وابنائكم الطلاب - 00:42:29
تعلمون حفظكم الله اننا قدمنا من بلاد مختلفة لطلب العلم الشرعي في هذه الجامعة المباركة وقد حصلنا ولله الحمد خيرا كثيرا ولكننا وقد صرنا مقربة منكم معاشر كبار العلماء. ونحن بامس الحاجة الى اللقاء والاخذ عنكم - 00:42:56
انتم بلا شك اهل ان يرحل اليكم ولكن ذلك يحتاج الى كلفة ومشقة كما لا يخفى عليكم ولذلك نيابة عن ابنائكم الطلاب. ونرجو من سماحتكم ومن معاشر ومعشر كبار العلماء ان تخصون بزيارة - 00:43:24
كل شهر او كل شهرين لنستفيد من علومكم وصمتكم وادابكم وجزاكم الله خيرا كثيرا وحياكم الله وبارك فيكم. ما طلبته متيسر ولله الحمد وحاصل ايضا. فان وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - 00:43:56
ترسل الدعاة وترسل آآ الوفود وكذلك رابطة العالم الاسلامي تقوم بقسط من ذلك كذلك الجامعات ولا سيما هذه الجامعة المباركة جامعة اسلامية تقوم بقسط كبير من ارسال اه الدعاة الى الله - 00:44:21
والمبلغين للمسلمين هذا الدين هذا شيء حاصل ولله الحمد فعليكم ان تطلبوا ايضا من هذه الجهات تقدموا طلبات لهذه الجهات وما اظنها ستبخل عليكم بشيء مما طلبتم لان هذا يهم الجميع. نعم - 00:44:47
معالي الشيخ هناك مشكلة يعاني منها كل خريج وهي ان الحق في مسألة من مسائل الفروع يكون في مذهب غير المذهب السائد في بلاده فكيف يكون البيان للحق وهو اذا دعا الى غير المذهب السائد اوذي شكر الله لمالكم - 00:45:15

اهم شي العقيدة فاذا سلمت العقيدة فالخلاف في مسائل الفقه التي هي محل اجتهاد واحتمال الامر فيها سهل فاذا كان الناس على قول من من المذاهب الاربعة اذا كانوا على مذهب من المذاهب الاربعة - 00:45:39
يعملون به فهم على خير ان شاء الله. وهذه من مذاهب اهل السنة مذاهب اهل السنة ولو كان في بعض المذهب مسائل مرجوحة لو كان فيه بعض المسائل المرجوحة وهي مسألة اجتهادية في اجتماع الكلمة وائتلاف الكلمة احسن من النفرة ومن - 00:46:02
صحيح بين الراجح بينوا للناس الراجح فان قبلوه وانتقلوا اليه. فهذا لا شك هذا هو الواجب. واذا بقوا على ما هم عليه وله لهو واحتمال في الشريعة وله ما يسنده من الادلة - 00:46:26
فالامر في هذا واسع ولله الحمد كيف نرد على من يقول اه ان الداعية اذا بدأ بالدعوة الى التوحيد والسنة ينصرف الناس عنه وعن دعوته. فينبغي ان تبدأ ان يبدأ - 00:46:47
دعوتي الى الاخلاق الحسنة وحسن التعامل مع الناس والعوام. هذا وهم هذا وهم يريد ان يصدوكم عن التوحيد. ابدا دعوة الى التوحيد لا يصد الناس الذين يريدون الخير لا يصدهم ابدا - 00:47:04
اذا كان قائما على المنهج الذي رسمه الله سبحانه وتعالى لرسوله ولامته ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن اذا كان قائما على العلم ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قائما على العلم - 00:47:21
يكون الداعية على على علماء يدعو اليه فاذا دعا الناس الى التوحيد بعلم وبصيرة وترغيب وتخويف فان فانه لن لن يصد الناس عنه. من يريد الخير فانه لن يصد عنه. ومن لا يريد الخير هذا لا - 00:47:47
الى كافيه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اما ان يدعى الى الاعمال الاخرى تترك العقيدة الاعمال الاخرى لا فائدة فيها اذا كانت العقيدة غير صحيحة - 00:48:12
لابد ان تصحح العقيدة اولا فاذا كانت العقيدة غير صحيحة فمهما عمل الانسان من اعمال الخير فهي هباء منثور نعم سؤال كيف يتعامل الخريج مع قومه الذين يستغيثون بغير الله ونحو ذلك. بينوا لهم من جهة الصلاة معهم وخلفهم - 00:48:29
بينوا لهم الذين يستغيثون بغير الله هذا شرك اكبر بينوا لهم ربما انهم جهال او مقلدون لم يبلغهم شيء من الحق فبلغوهم وبينوا لهم واما الصلاة خلفه ما دام يستغيث بغير الله فلا تصح الصلاة خلفه - 00:48:51
نعم مداخلة للطالب في مرحلة الدكتوراة عبدالله سيد احمد من جزر القمر في قسم الفقه بسم الله الرحمن الرحيم معالي الشيخ حفظكم الله تعلمون حفظكم الله ان مهمة طالب العلم الاولى - 00:49:11
هي التعليم والدعوة الى الله وهو كغيره بحاجة الى توفير متطلباته المعيشية فكيف يستطيع الطالب ان يجمع بين التعليم والدعوة الى الله وتوفير لقمة العيش دون ان ينقطع او عرف بطلب المعيشة عن هدفه الاساسي. وجزاكم الله خيرا - 00:49:34
هذان لا يتعارضان طلب الرزق والدعوة الى الله يجعل لطلب الرزق وقتا ويجعل الدعوة الى اخر والوقت واسع ولله الحمد فيرتب اموره لا ينقطع الى الدعوة الى الله ويترك طلب الرزق وهو ليس عنده شيء ولا ينقطع لطلب الرزق ويترك - 00:50:00
الى الله بل يجمع بينهما ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يتعارض طلب الرزق مع العبادة. ولا يتعارض مع الدعوة الى الله. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه. واشكروه - 00:50:24
له اليه ترجعون اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم - 00:50:46
تفلحون لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله من يفعل ذلك اولئك هم الخاسرون لا تلهيهم ولا بيع عن ذكر الله ما قال لا يبيعون ولا يتاجرون بل قال لا تلهيهم - 00:51:04
فلا تلهيهم التجارة بل يجعلون لها وقتا العبادة وقتا يناسبها والله اعلم هل تنصحون بطلب العلم على الدروس المسجلة لكبار العلماء؟ اذا لم يستطع طالب العلم حضور الدروس بسبب العمل - 00:51:21
الاشرطة المسجلة والكتب لا يعتمد عليها في طلب العلم انما يستفاد منها بامكانك انك تستفيد منها وتستمع لها وتقرأ في الكتاب

وتستفيد منه. لكن لا تعتمد على هذا وتعتبره تحصيل او طلب للعلم. لابد - 00:51:41
من تلقي العلم عن العلماء لو كان هذا يكفي مات سافر العلماء والطلاب في الرحلات الطويلة ليلتقوا بالعلماء لا اشتروا كتبا وجلسوا يقرأونها او اخذوا اشرطة واستمعوها فهذا ما يغني ولا يكفي عن طلب العلم انما هذا يستفاد منه فائدة فقط - 00:51:59
نعم نفتح المجال للاخوة اذا احد لديه مداخلة من اعضاء هيئة التدريس دكتوراه الشيخ صالح سحيمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بادئ ذي بدء احمد الله تبارك وتعالى الذي بنعمته تتم الصالحات ثم اني اشكر معالي مدير الجامعة وفقه الله - 00:52:24
على اتاحة الفرصة للخريجين بالقاء مشايخنا وهي خطوة مباركة نسأل الله ان يثيبه عليها وسائر من اسهم معه في هذه الجهود. آآ انا ليس عندي مداخلة عندي سؤال ارجو من شيخنا حفظه الله التكرم بتنبيه طلبة العلم. نحن طلبة العلم علي الى هذه - 00:52:58
المشكلة اننا ابتلينا في السنوات الاخيرة بالاعتماد على المذكرات التي يصنفها بعض الاساتذة. للتسهيل على الطلاب مما صرف الطلبة عن الكتب العلمية الاصيلة وانا اتكلم عن تجربة بحكم عملي في اللجنة الاستشارية العليا بوزارة الشؤون الاسلامية بالمدينة النبوية بالاوقاف - 00:53:28
فقد آآ نقابل بعض الطلبة جامعيين وربما كانوا من حملة الماجستير او الدكتوراه ولا يعرفون هنا بعض اسماء الكتب التي يعرفها قديما ربما حملة بعض الشهادات الصغيرة. فما تعليق شيخنا حفظه الله وتوجيهه لنا نحن رجال التعليم واعضاء التدريس في هذه المسألة من ربط - 00:53:56
بالكتب العلمية الاصيلة النافعة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى بارك الله فيك هذا شيء مهم جدا وانا نبهت عليه في لما سئلت ما واجب المدرسين نحو طلابهم وقلت من اهم واجباتهم ايصال المعلومات الصحيحة اليهم وان يهتموا ان يهتموا - 00:54:26
قبل كل شيء بشرح المقررات من الكتب التي قررت عليهم ولا يصرفوهم عنها بمذكرات او او بكلام اه لا يرتكز على مراجع وانما هو من فكر المدرس او اتجاه المدرس - 00:54:54
هذي امانة الكتاب مقرر على الطلاب. فلابد ان تعتني بتدريسه بنصه ومعناه وان لا تترك شيئا منه دون شرح وان تأتي عليه تأتي على المقرر مهما امكنك ان تأتي عليه من اوله الى اخره - 00:55:20
حتى يكون عند الطلاب حصيلة علمية. ويكون عندهم يكون عندهم قيمة للكتب. التي ايديهم كيف يتخرج وهو لا يعرف ما في مقررة. لا يعرف الكتاب الذي يحمله. والذي بين يديه - 00:55:45
هذا لا يعتبر من الامانة ابدا والمدرس يحمل امانة عظيمة لا شك انه مسؤول عنها امام الله سبحانه وتعالى. اذا لماذا قررت هذه الكتب كان يقال للمدرسين انتم القوا على الطلاب واكتبوا لهم ما ترون - 00:56:04
ولا حاجة الى كتب معينة نعم شيخنا الفاضل كيف نرد على من يزعم ان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قد اتى بمذهب جديد نطالبه بان يبين لنا ما هو هذا المذهب الجديد - 00:56:29
يبينه لنا اما انه يتهم جزافا كذا هذا كل يستطيعه لكن انا اتحداه يجيب لنا ان الشيخ انفرد بمذهب جديد عن اهل العلم بل عن المذهب الحنبلي الذي هو من جملة علمائه. نعم - 00:56:48
اه بما تنصحون الطلاب الذين على وشك التخرج في وقوع الاختلاف فيما بينهم في بعض المشاكل العلمية وبعض المناهج وهذه فيما تنصحون الطلاب الذين على وشك التخرج في حدوث بعظ المشاكل والمخالفات بينهم فيما يخص المنهج وغيره - 00:57:11
نعم نوصيهم بتقوى الله وان آآ يصلح ذات بينهم قبل ان يصلحوا بين الناس هو مفروظ انهم هم يكونوا مصلحين بين الناس فكيف لا يصلحون انفسهم اولا ويصلحون ذات بينهم - 00:57:32
الدروس التي يدرسونها والمقررات التي يقرأونها هي تحمل هذا الشيء تحمل الاصلاح تحمل الدعوة الى الله تحمل النصيحة تنهى عن التنابز تنهى عن التعادي والتقاطع تنهى عن ذلك كله فكيف - 00:57:49
يحملون كتبا ويعملون على خلافها يقرأون ويقرأون مقررات ولا يطبقونها على انفسهم ويريدون ان يصلحوا بين الناس هذا امر صعب

وهذا لا شك انه لا شك ان هذا من عمل شياطين الانس والجن. يريدون ان يفرقوا بين الناس لان - 00:58:13
انهم اذا فرقوا بين طلبة العلم فلا ان يفرقوا بين غيرهم من باب اولى لان طلبة العلم هم اهل الاصلاح وهم اهل الثقة بين الناس فاذا كان بينهم مصارعة فيما بينهم - 00:58:42
على لا شيء ما هو على شيء كلهم ابناء عقيدة واحدة كلهم اهل توحيد كلهم اهل بلد واحد لان بلاد المسلمين واحدة فهم جماعة واحدة ولله الحمد وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون - 00:59:01
لا يليق بالعوام من الناس من المسلمين لا يليق بهم التفرق والاختلاف والتعادي والتباغض لا يليق بالعوام فكيف بطلبة العلم؟ فكيف بالعلماء الواجب ان ينبذ هذا الشيء وهذا لا شك انه من ايحاء الشيطان. ليوقع بينكم العداوة والبغضاء. نعم - 00:59:24
فهل هناك مداخلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد تحيتنا لفضيلة مشائخنا الكرام وعلى رأسهم فضيلة شيخنا العلامة سماحة الوالد - 00:59:51
صالح الفوزان الفوزان الذي بفضل الله شهد له برسوخه في المنهج والحمد لله نطلب من شيخنا الفاضل التنبيه على امر ما قد انتشر في الاونة الاخيرة بين بعض الطلاب الا وهو نبز بعض العلماء الافاضل - 01:00:12
الى من يستمع اليهم بانهم هؤلاء جاميون وهؤلاء مداخلة ويقصدون بذلك شيخنا العالم رحمه الله محمد امل الجامي وشيخنا الفاضل حفظه الله وسدد خطاه ربيع بن هادي المدخلي. وصلي اللهم وبارك على نبينا محمد - 01:00:30
بسم الله هذا داخل في الجواب الذي انتهيت منه قريبا اتركوا هذه الامور وهذا التنابز ولا تنابزوا باالقاب الله جل وعلا قال لكم ولا تنابزوا باالقاب كلكم اخوة وكلكم اهل دين واحد كلكم زملاء - 01:00:50
ولله الحمد تنبذ هذه الامور احترموا العلماء احترموا العلماء من لم يحترم العلماء فانه يحرم من علمهم يحرم من الاستفادة منهم فاتركوا هذا الامر التنابز بينكم وتناول العلماء الذين لهم الفضل - 01:01:14
ولهم على الناس آآ المنزلة التي انزلهم الله فيها يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فالعلما لهم مكانتهم ولهم ولهم قدرهم واحترامهم واذا لم يوثق بالعلماء فبمن يوثق - 01:01:40
اذا نزعت الثقة من العلماء الى من يرجع الناس فهذه مكيدة لا شك ودسيسة لا شك بين الناس فيجب التنبه لها يجب نبذها والابتعاد عنها والنهي عنها نعم نختم بطلب من مدير فرع الوزارة للشؤون الإسلامية الدكتور محمد الأمين الخطري يقول فيه محمد - 01:02:04
الشيخ الدكتور محمد تفضل يا دكتور. محمد حكمي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله فضيلة الشيخ صالح وجزاكم عنا خيرا ونشكر لجامعتنا الاسلامية الموفقة ونشكر لمديرها وعمادة شؤون خريجيها في ترتيبهم لمثل هذه اللقاءات النافعة. فجزاهم الله - 01:02:34
خيرا وضاعف في مثوبتهم فضيلة الشيخ بمناسبة ما تقدم قبل قليل وهو الكلام على البدء بالدعوة الى التوحيد والسنة وان انه ينفر هناك سؤال يأتينا معشر المدرسين وهذه مناسبة طيبة مباركة جدا - 01:03:04
ونحب ان يسمع ابناءكم التوجيه منكم على جناح اخر يشاع يذكر وقد اجيب عنه لكن في مثل هذا المحفل المبارك التذكير به حسن الا وهو ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 01:03:27
رحمة الله تعالى عليه جاءت بتكفير المسلمين وتكفير المجتمعات وان التكفير نابع منها حفظكم الله لو شنفتم مسامعنا بالكلام على هذا القول الذي يلصق بهذه الدعوة نفع الله بها نفعا عظيما وجزاكم الله خيرا - 01:03:47
بارك الله فيك وانا اشرت الى هذا او اشارة خفيفة اللي يقول ان الشيخ انه جاء بمذهب جديد. انا قلت اتحداه ان يبين لنا ما هو هذا المذهب الجديد الذي خرج به الشيخ عن جادة اهل العلم. وعن السلف الصالح. بين لنا هذا - 01:04:13
اما ان الشيخ يقال فيه ما يقال فليس هذا بغريب. قيل في الانبياء عليهم الصلاة والسلام وصف الانبياء بالجنون وصفوا بالسحر وصفوا بالكذب وصفوا باوصاف كثيرة وصف الائمة بشيء من ذلك - 01:04:44

ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب. فلا غرابة في هذا ابدا ولا يضر الشيخ وانما يرفعه الله بذلك يرفعه الله بذلك وهذا الذي يقول انه يكفر المسلمين انه انه انه نقول هذي كتب الشيخ موجودة - 01:05:07

كتبه موجودة ولله الحمد هات لنا نص من كتبه انه يكفر المسلمين انما يكفر من كفره الله ورسوله. واجمع المسلمون على تكفيره اما انه يستقل بمسألة ويكفر فيها دون ان يكون مسبوقا بذلك من - 01:05:28

من اهل العلم ومن غير دليل من كتاب الله وسنة رسوله فهذا اتهام باطل لا لا يلتفت اليه ولا يحسب له حساب هات لنا من كلام الشيخ ما يثبت ما تقول. هذي كتبه موجودة الان - 01:05:54

ولا انت لا تسمع الكلام الذي يقال في فلان من العلماء دون ان ترجع الى كلامه هو والى مؤلفاته هو ايضا انظر الى اثار دعوة الشيخ انظر الى اثارها الحمد لله دعوة الشيخ الان ظللت على هذه البلاد مدة طويلة وهي تعيش في ظلها الوارف وامتدت - 01:06:15

الى الامصار والى الاقطار ولله الحمد. فلو كانت دعوة فاشلة او دعوة اه على غيرها هدي الكتاب والسنة لما نجحت مثل وغيرها من الدعوات التي لم تقم على اصل ما اكثر الدعاة وما اكثر الجماعات الدعوية لكن اين الاثار - 01:06:44

رجل واحد هذه اثار دعوته اين اثار دعوة هؤلاء وما السبب في هذا؟ السبب الاصل الذي تقوم عليه الدعوة - 01:07:07